هذه القصيده الرائعه والتي وصلتني من احد الاخوه والتي يبعث بها الى والد الشيخ يوسف العييري وعائلته والى جميع الاخوه الذين آلمهم نبأ فراق الشيخ الذي أسأل الله بمنه وكرمه أن يتقبله في الشهداء وأن يرفع درجته في عليين وأن يجمعنا به في جنات الفردوس الأعلى مع نبينا في مقعد صدق عند مليك مقتدر ... آمين

تلعثمت في فـمي الأقوال والجــملُ * واحدودب الظهر بالأحزان يابطلُ**
يايوسف الصبر والإخلاص كم هتفت * بك المروءات والاحسان والأملُ**
علـيك مني ســـلام ماانجلت محن * أو مر بالناس خطب حادث جللُ**
الله اكـبر كم أبـليت من حسن * لله درك ما ضاقت بك السبلُ**
ياموتة متها بالصـدق مابرحـت * تهفو لها النفس ياشيخي وتبتهلُ**
ذكراك في الناس ما زادت سوى حزن * وفعلك الفذ زاد السوء من قتلواً**
أحييت بالمـــوت نهجا أنت رائده * اتعبت بعدك من قالوا وما عملوا**
لما رأى أمة للــغرب قد هزلــت * وقد رضيها ضعاف النفس والخبلُ**
وسفهوا رأي من سارت جحافلهم * يبغونها صولة للدين لوعقلوا**
وأشرق العـذب من كانت مـوارده * ملحا أجاجا سُقيها كل من هزلوا**
قد قيل قدما وهذا مسك ما نقلوا * الناس ياصاح أعداءٌلما جهلوا**
تلحف الليـل اذ ضـاق الفضـاء به * وأسرج الخيل فانصاعت له السهلُ**
ياليت شعـري اما فينا ذوو هـمـم * يعلو ن ما شيد الأصحاب والرسلُ**

ابا محـمد هذي أمتــي فمــتى * من مثلكم تنجب الأرحام يارجلُ**
ابا محـمد لايغني القصـــيد اذا * حار الفؤاد وزاد الخطب والجللُ**
ابا محـمد اعـذرت النصيـحة يـا * نسل الكرام ونعم النسل ما نسلوا**
يارب هذا بــلاء أنت رافــعه * اخلف لنا خير ما ماقرت به المقلُ**
يا أمة المجد هذا بالجــهاد سما * فهل يفيق أخي من همه الجدلُ**
بوركـت من سابـق تتـلى فضـائلـه * ماجادت السحب فوق الارض و الهطلُ**
ما اسمع الكـــفرالا ذو مجالدة * وما ورثت سوى في الجنة الحللُ**